136525 ـ خروج المني بعد الاستيقاظ من النوم

السؤال

إذا نمت وقمت من النوم أروح للحمام الله يكرمكم أريد التبوّل ، وقبل أن أبول أنثر القضيب ويخرج شيء أبيض ، ما يطلع وراء بعض دفق ، لا ، يطلع مرة واحدة ، وهو كثيف وأبيض ولزج ، وهذا يتعبني كل ما أقوم من النوم لازم أغتسل ما هو هذا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

لا بد من معرفة المني ، والمذي ، والودي .

فالمني كما قال النووي رحمه الله : "له رائحة كرائحة طلع النخل قريبة من رائحة العجين ، وإذا يبس كانت رائحته كرائحة البيض . وأما المذي فهو ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند الشهوة , لا بشهوة , ولا دفق ولا يعقبه فتور وربما لا يحس بخروجه ، وأما الودي فماء أبيض كدر ثخين , يشبه المني في الثخانة ويخالفه في الكدورة ولا رائحة له , ويخرج عقيب البول ، وعند حمل شيء ثقيل ويخرج قطرة أو قطرتين ونحوهما " انتهى من "المجموع" (2/161) باختصار وتصرف يسير .

وفي الحديث : (إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ) رواه مسلم (311) .

فالظاهر أن ما تجده هو "المني" ، فإن كان يخرج مصحوباً بشهوة وجب عليك الغسل ، وإن لم يخرج بشهوة ، فلا غسل عليك ، وبهذا قال جماهير العلماء ، وينظر جواب السؤال رقم (47693) .

وقد ذكر أهل العلم رحمهم الله أن المني قد يخرج بغير شهوة لمرض أو برد، فننصحك بمراجعة الطبيب .

تنبيه :

قولك : أنثر القضيب .

اعلم أنه لا يجوز للمسلم أن يثير شهوة نفسه ، ما لم يكن عنده تصريف لها بالحلال ، كما لو كانت له زوجة .

والله أعلم